

www.salahsayer.com
@salah_sayer

صلاح السايير

السايرزم



ضحايا المتنبئ

أقبل العيد، والعيد فسحة للنواح والعيول وسح الدموع لدى أصحاب الشخصية الاكتئابية الذين يتحكب بهم النكد والحزن والهوسات. فالعيد بالنسبة لعموم الناس مناسبة للفرح والسرور والحبور، أما بالنسبة لأعضاء «نادي النكد» ففرصة جنائزية للشكوى ولطم الخدود وشق الجيوب والتحديق بالنصف الفارغ من الكأس. ذلك لأنهم اعتادوا على انتهاز اللحظات الإيجابية للإعلان عن مشاعرهم السلبية. فهذه الشريحة البشرية تشكل لها صبيحة النهار فرصة مواتية لتذكر خميس الليلة الماضية.

□ □ □

أصحاب الشخصية الاكتئابية يعيشون بيننا بدرجات متفاوتة، وبعضهم يذكرنا بذلك الشخص الذي يردد في كل عيد بيت الشعر الشهير (عيد بأية حال عدت يا عيد.. بما مضى أم بأمر فيك تجديدي) فعوضاً عن إعلان فرحته والتضامن مع الآخرين في فرحة العيد (الأطفال على وجه الخصوص) يردد بيت شعر مشؤوم وينسي انه قبل مناسبة تخص الشاعر المتنبئ الحالم بالسلطة والثروة. والذي خذله كافور الاخشيدي، فتحول من مدحه إلى هجاء «كويفير» حسب ما اطلق عليه في القصيدة ذاتها.

□ □ □

مشكلة شخصية تخص شاعر طموح، أو طموح، تسببت بصناعة مشجب موسمي لكل راغب بالنواح ورفض الفرخ بذرائع وأهية، كالتحجج بما يجري في الدول العربية من مصائب ونكبات وكوارث، وكأن الأطفال في المناطق المكتوبة لا يفرحون بالأعياد، ولا الكبار يتزوجون ويقيمون الأفراح بين الخرائب، وهذه من طبائع البشر. وأختم هذه العجالة ببيت شعر للشاعر إيليا أبو ماضي يناقش دعوة المتنبئ الكئيبة، ويدعو للتفاؤل والفرح والابتسام بصرف النظر عن واقع الحال فيقول (قال السماء كئيبة وتجهما.. قلت ابتسم بكفي التجهم في السما).

Tariq@Taqaatyouth.com
@Al_Derbass

م طارق جمال الدرباس

شندس



هاكر كلية الهندسة

في الأسبوع الماضي شهدت وسائل التواصل الاجتماعي حادث تهديد من أحد الحسابات الوهمية للعميد المساعد للشؤون الطلابية بكلية الهندسة والبتروك في جامعة الكويت لاختراق الموقع الإلكتروني للجامعة بحجة زيادة عدد المقاعد في جميع المقررات الطلابية بالجامعة. وتفاعل د. خالد الهزاع مع هذا الحساب الوهمي والذي رد عليه بكل روح رياضية بأنه سيبدل ما في وسعه لتسجيل جميع الطلبة في المقررات. وأن ما يقوم به هذا الحساب من عمل سيهدم مستقبلها بالكامل إذا تم اكتشاف هويته. وتبين فيما بعد أن هذا الحساب ليس بهاجر وانما طالب او طالبة من طلبة الجامعة وأراد عمل «جو» طلابي.

ليس غريباً وجود مثل هذه الحسابات الوهمية والتي تقوم بأسوأ من ذلك التهديد، فهناك العديد من الحسابات الوهمية التي تقوم ببث الشائعات والأخبار المغلوطة لخلط الأوراق على الساحة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

والأعجب من ذلك هو عدد المتابعين لمثل هذه الحسابات الوهمية والتي تروج الشائعات دون أي أدلة أو وثائق تدعم أخبارها.

ومع ذلك نجد ان الكثير من متابعيهم يصدق هذه الأخبار ويأخذها على أنها مسلمات صحيحة. وللأسف وجدنا في الأونة الأخيرة بعض الصحف تقوم ببث أخبار وأرقام مغلوطة دون وجود أي أدلة تدعم مزاعمها، وتهدف الى خلق بلبله للهجوم على جهة أو مجموعة من خلال تجيير الرأي العام، والأدلة والشواهد في الأسابيع الماضية كثيرة.

القطاع الخاص في الكويت، كالبنوك وشركات الاتصالات، تقوم بالرد على الشائعات دون انتظار انتشارها، بل وترد على استفسارات المغردين على مدار الساعة من خلال حساباتهم الرسمية، وهذا التفاعل السريع هو المطلوب في ظل هذا العالم الإلكتروني. كانت لدي معاملة في إحدى وزارات الدولة في الحكومة مول، وحاولت التواصل مع حساب الوزارة في تويتر لتقديم شكوى، ولكن إلى اليوم لم يتم الاستماع إلى شكواي أو الرد علي. هاكر الهندسة تفاعل مع تغريدته الكثيرون لعدم وجود رد رسمي عبر موقع لجهة تابعة لكلية الهندسة او جامعة الكويت او وزارة التعليم العالي.

لذا، نتمنى من مؤسسات الدولة المختلفة إنشاء إدارات للإعلام والتواصل الإلكتروني، للإجابة عن استفسارات الناس والرد على الشائعات من مصادر رسمية وبشكل فوري وسريع لوأدها قبل انتشارها، فذلك من الامن الاجتماعي للدولة. وتقبل الله طاعتكم.. وعيدكم مبارك.

وعكست الصورة الناصعة والمشرقة للكويت عربياً ودولياً في المجال الإنساني والحضاري والسياسي. رجل التسامح والسلام، معنى يتجلى في سمو أمير البلاد من خلال علاقة الكويت بالعراق حالياً بعد الغزو الغاشم، حيث طوت الكويت هذه الصفحة. وبدأت صفحة جديدة في العلاقات مع بغداد يسودها الاحترام المتبادل والتطور الملموس في الملفات العالقة بين البلدين، من ترسيم الحدود والإيفاد بالتعويضات وتشجيع الاستثمارات بين البلدين وإزالة كل العوائق في ملفات الأسرى والمفقودين والأرشفة الوطني للكويت، وهذا كله بفضل التوجهات السامية لصاحب السمو أمير البلاد أمير الإنسانية والديبلوماسية.

كما أن دعم سموه لم ينقطع عن دعم الدول العربية والشقيقة، حيث امتد دعم سموه الى كل مكان وجد فيه معاناة إنسانية، وأينما كان هناك محتاج أو وقعت كارثة أو أزمة أو اضطهاد، تجد الكويت حاضرة تمد يد العون والمساعدة فوراً، هذا بالإضافة الى دعم المؤسسات الخيرية والإنسانية والمنظمات الدولية في محاربة الفقر وتعزيز الصحة العامة والتعليم والتنمية الاقتصادية والبنية التحتية. وكل المشاريع الإنسانية والخيرية في شتى بقاع الأرض تشهد بأن وراء هذا العطاء رجلاً وإنساناً عظيماً يؤمن بمساعدة الآخرين ويمد يد العون لكل محتاج، انطلاقاً من ضميره الإنساني في مساعدة أخيه الإنسان. حفظك الله صاحب السمو الأمير قائد الإنسانية، وحفظ الكويت من كل مكروه. الله، الوطن، الأمير.

خلال هذه الفترة، والعبور بالكويت الى بر الأمان، بعيداً عن أمواج الاضطراب والفوضى.

مقومات الحكم الرشيد التي تستند الى ترسيخ حكم ديموقراطي عادل يقوم على مبادئ احترام الحريات العامة وتعزيز حقوق الإنسان، نجح سموه في إرسائها منذ أن تقلد مقاليد الحكم وحتى الآن، عبر حكمته ورؤيته الثاقبة وعلاقته الوطيدة بالشعب الذي أحبه فبادل سموه الحب حتى أصبح سموه والد الجميع ورب البيت الكبير الكويت، الحريص على لم شمل الجميع تحت مظلة.

ومن مبدأ لم شمل أبناء البيت الواحد، برزت جهود أمير الديبلوماسية وقائد المصالحات بين الدول الخليجية والعربية من خلال إزالة الخلافات بين الأشقاء وإذابة الجليد بينهم، حرصاً على ترميم البيت الخليجي.

الكويت قبلة العرب

العلاقات الكويتية الإقليمية والدولية تتميز بأنها جيدة بفضل قائدها الإنساني صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، الذي لم يتوان لحظة عن مد جسور التعاون والدعم إلى كل دولة توجه نداء الإغاثة إلى الكويت، حيث أصبحت ملاذاً ومركزاً إنسانياً عالمياً لا ترد من يطلب العون والمساعدة. وتحولت الكويت في عهد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الى قبلة للقرارات العربية المهمة والمواقف الدولية الحاسمة في هذه الفترة الحالية، بفضل مبادرات سموه التاريخية واحتضنتها أرض الكويت من قمع ومؤتمرات عالمية ساهمت بشكل فعال في نجاحها،



@mohd_alzuabi

محمد الزعبي



الجمهورية تفقد قيمها

لم يكن أحد يتكهن بأن تبلغ الحريات الدينية في الجمهورية الفرنسية هذا الدرك من التراجع والاضمحلال، حتى وصلت إلى أن تقوم الشرطة بتجريد امرأة على الشاطئ من لباس اختارت أن ترتديه بملء إرادتها لغنائها الدينية والأخلاقية بحجة تعارضه مع القيم العلمانية للجمهورية فضلاً عن مخالفته لقرارات رؤساء بعض البلديات الفرنسية الجنوبية، إضافة إلى اعتباره مهيناً للمرأة وعودة بها إلى العصور الوسطى. منذ متى كان رؤساء البلديات في الجمهورية الفرنسية رقباء على ما يرتديه المواطنون والمقيمون؟ ومن أعطاهم الحق ليقروا ما على الناس أن ترتديه وتخلعه؟ بدا للبعض أن الجمهورية الفرنسية بعد منع ما يسمى بـ «البوركيني» بدأت تفقد قيمها التي قامت عليها وفي مقدمتها احترام الحريات، وبات جلياً أن النور المنبثق طويلاً منذ الثورة الفرنسية يأخذ في الخفوت شيئاً فشيئاً كلما ازدادت التحديتات الأمنية.

الحجج التي تدرج بها رؤساء بعض البلديات لمنع لباس البحر الساوتر «البوركيني» لا أساس لها، ولا نصيب لها من المنطق والقانون، فلا توجد مادة قانونية واحدة تمنع ارتداء زي سباحة محدد أو تضع ضوابط واضحة له، ثم كيف يتعارض «البوركيني» على الشاطئ مع قيم العلمانية ولا يتعارض لباس رجال الدين بمختلف

دياناتهم في الشارع معها؟ ولم نسلم من قبل من طالب بمنع وضع القلتنسوة الإسلامية أو اليهودية في الشارع لكونها تتعارض مع العلمانية، وما علاقة العلمانية بالأزياء وما يرتديه الناس؟ ظهر بعد ذلك أن رؤساء البلديات الذين أصدروا هذا القرار الرجعي والمتعارض مع أبسط أصول الحريات الشخصية ينتمون لليمين الفرنسي المتطرف والذي يجد له حاضنة واسعة في الجنوب الفرنسي ويكن العداة للأجانب والفرنسيين من أصول عربية وإسلامية ويهودية، ما يعطي تصوراً مخيفاً للسلم الأهلي في الجمهورية في حال حاز مثل هؤلاء الأغلبية البرلمانية في الانتخابات القادمة.

الغريب أن يسارع رئيس الوزراء الفرنسي لتأييد هذا القرار ويصفه بأنه ينصف المرأة التي تجبر على ارتداء «البوركيني»، وغاب عنه أن أغلب من يرتديه بمحض اختيارهم ومن ضمنهم نساء غير مسلمات يرين أنه يحفظ للمرأة احترامها ويعصمها من أن تكون متعة للناظرين، كان على رئيس الوزراء وهو يتقلد هذا المنصب الرفيع أن يدافع عن الحريات ويدين مثل هذه القرارات الجائرة لا أن يبررها ويبحث لها عن المخرج، وأغلب الظن أن رئيس الوزراء الفرنسي قال ما قال عن غير قناعة رغبة منه في جذب الأصوات اليمينية لحزبه الاشتراكي والتي بدأت تتجنى في الفترة الأخيرة إلى

اهتمام الكثيرين، مثلاً واضحا على الإدارة غير الذكية للسياسات الإعلامية المواقبة للتدابير الحكومية. ويمكن تدريس تلك الحالة بالذات في معاهد الإعلام وصنع السياسات العامة تحت عنوان: «كيف تخسر معركة عادلة بسبب سوء سياساتك الإعلامية؟». بداية، لقد تم اختيار التوقيت الخاطئ لبدء تنفيذ الزيادة في الأسعار، ليتواكب مع ذكرى قاتمة في وجدان الكويتيين وهي ذكرى الغزو الغاشم، ولقد تكفل المغردون وناشطو السوشيايل ميديا بتوضيح التداعيات الوخيمة لمثل هذا الخطأ بكل تأكيد، عبر حفلات السخرية والتكتيك.

ثانياً، لم تنجح الحكومة في إقناع المواطنين والمقيمين بقضية غاية في البساطة والوضوح، فلم تعرض عليهم المعلومات الكافية لتوضيح ضرورة اتخاذ مثل هذا القرار. من تلك المعلومات مثلاً أن الزيادة تبدأ من 41٪، ولا تصل إلى 83٪ إلا في حالة البنزين 95 الذي لا يستخدمه سوى

نقطة ضوء



t.alkashte@gmail.com

طلال الكشبي

لا يوجد بين المواطنين والمقيمين من يحب أن ترتفع أسعار السلع والخدمات التي يحصل عليها، فجميعنا نريد الأسعار رخيصة وفي متناول اليد، وهو أمر يكاد يكون محسوماً في كل الدول والمجتمعات. تزيد صعوبة اتخاذ قرارات رفع أسعار السلع والخدمات في ظل النظم الريعية، وكلما زادت الفترات التي تم تثبيت الأسعار خلالها، يصبح من الصعب تحريكها. لكن النظم الديموقراطية المنظمة تنظيماً جيداً تستطيع أن تتخطى تلك العقبات، لأنها تشرك المواطنين معها في اتخاذ القرارات الصعبة، خصوصاً عبر المجالس النيابية التي تتحمل مسؤوليتها في هذا الصدد. إن تلك النظم تستطيع أيضاً أن تستخدم وسائل التأثير والإقناع، عبر السياسات الإعلامية الذكية، بحيث تمرر تلك القرارات، من دون أن تجلب رد فعل معاكس ومنقذ ومهاجم.

الحكومة والبنزين.. كيف نخسر معركة عادلة؟

تطيناً قضية «رفع أسعار البنزين»، التي أثارت